

إعلام عبري: السودان وافق على التطبيع مقابل رفعه من قائمة الإرهاب

الخميس 22 أكتوبر 2020 12:10 م

كشفت تقارير عبرية، عن موافقة الحكومة السودانية على تطبيع كامل للعلاقات بين الخرطوم وتل أبيب، وذلك في ساعة متأخرة من ليل أمس الأربعاء، في أعقاب اتصال هاتفي ثلاثي جمع زعماء كل السودان وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية. ووفق تقرير أوردته صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، فإن القرار السوداني جاء بموجب اتفاق شامل، التزمت فيه الولايات المتحدة بإزالة اسم السودان من قائمة الدولة الراعية للإرهاب مقابل التطبيع مع إسرائيل.

وأشارت الصحيفة إلى أن وفداً يضم مسؤولين إسرائيليين (ضم مسؤولين كبار من جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الموساد) زار، أمس الأربعاء، الخرطوم، وأجرى لقاءات مع مسؤولين سودانيين، حيث تم الاتفاق على تطبيع العلاقات.

ورجحت الصحيفة أن يكون الاتفاق النهائي على التطبيع جاء في أعقاب اتصال هاتفي ثلاثي جمع كلاً من الرئيس "دونالد ترامب"، ورئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو"، ورئيس مجلس السيادة السوداني "عبد الفتاح البرهان".

ولفتت إلى أنّ نتنياهو قطع، عصر أمس الأربعاء، اجتماعاً للمجلس الوزاري المصغر المكلف بمواجهة تفشي وباء كورونا بسبب "طوارئ قومي"، وهو ما فسره كهانا على أنه تطور متعلق بالتطبيع مع السودان.

وفي غضون ذلك، كشف وزير الخارجية الأمريكي "مايك بومبيو"، أن بلاده شرعت بالفعل في عملية رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، مشيراً إلى أن واشنطن تعمل بدأب لدفع الخرطوم لإبرام اتفاق لتطبيع علاقتها مع تل أبيب.

وأعرب "بومبيو"، في تصريحاته خلال مؤتمر صحفي أمس عن أمله في أن يعترف السودان بإسرائيل قريباً بالتوازي مع تحرك واشنطن لشطبه من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وقال: "نواصل العمل لإقناع كل دولة بالاعتراف بإسرائيل".

وفي وقت سابق أمس، توقع وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي "أوفير أكونيس" إقدام دولة عربية جديدة (بعد الإمارات والبحرين) لم يسمحها على إبرام اتفاق كامل لتطبيع علاقتها مع بلاده قبل الانتخابات الأمريكية المقررة في 3 نوفمبر/تشرين الثاني

وقال "أكونيس" إن "الإعلان عن تطبيع تلك الدولة، سيأتي قبل 3 من نوفمبر/تشرين الثاني، وهذا، إذا سمحتم لي، هو ما أفهمه من مصادرٍ.. هناك عدة دول مرشحة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وما جرت عليه العادة هو ترك الإعلان الرسمي الأول عن مثل هذا الأمر في يد واشنطن".

وسبق ذلك، حديث متواتر لوسائل إعلام إسرائيلية عن قرب إعلان التطبيع بين السودان، بعد إعلان "ترامب" عزمه رفع اسم الخرطوم من قائمة الإرهاب.

ونقلت التقارير عن مصادر قولها إنه من المتوقع أن يصدر خلال الأيام القليلة القادمة إعلان رسمي عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسودان.

